/٦

في غير متصرفها نحو وسط الرأس وقال جماعة الساكن ظرف والمتحرك
اسم لا ظرفا تقول جلست وسط الدار اي في داخلها وضربت وسط
اي منتصفه كذا في الهمع والدماميني وكذا يقال فيما بعد فقوله
في الاول اي المعمول الاول المشتمل على مثالي الزمان والمكان وكذا
يقال فيما بعد قاله سم فقوله وكذا ما اشبههما اي الامثلة السابقة
وفي نسخ لشبه التثنية اي اليوم والمكان فقوله او شبهها معطوف
على محذوف كما يشير اليه الشارح اي اولزم ظرفيته او شبهها ولا يجوز
عطفه على ظرفية في النظم لاقتضائه ان بعض الظروف يلزم شبه
الظرفية ان جعلت او تنويعية اولان غير المتصرف هو احد الامرين
الدائر فلا يكون فيه تعرض لما تلزم الظرفية بعينها ان جعلت او
للاحد الدائر واللزوم منصبا على الاحد الدائر فقوله وهو
الملازم للظرفية اي الحقيقية والمجازية بدليل تقسيمه الى النوعين
بعده فقوله كقط ظرف يستغرق ما مضى من الزمان وعوض ظرف
يستغرق ما يستقبل منه ولا يستعملان الا بعد نفي او شبهه
والافصح في قط فتح القاف وتشديد الطاء مضمومة واشتقاقها
من قططته اي قطعته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع
ومضى من عمري وبنيت لتضمنها معنى من والى اذ المعنى من يوم
خلقت الى الان وعلى حركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت ضمة
تشبيها بالغايات وقد يكسر على اصل التقاء الساكنين وقد تتبع
قافه طاءه في الضم وقد تخفف مع ضمها او اسكانها وعوض مبني
اذا اضيف نحو لا افعله عوض العائضين حتى ان لم يضف على
الضم او الكسر او الفتح وسمي الزمان عوضا لانه كلما مضى منه جزء
عاضه جزء اخر افاده في المغني فقوله وهو الجر بالحرف اي من فقط

لكن

٢٨٩

لكن زيادة من في الظروف فلم يعتد بدخولها على ما لا يتصرف وجر
متى بالى وحتى واين بالى مع عدم تصرفهما شاذ قياسا فقوله
نحو قبل وبعد الخ سيأتي الكلام على قبل وبعد وشبههما ولدن
وعند ولدى وحيث واذا واذ ولما ومع في باب الاضافة وعلى
مذ ومنذ في باب حروف الجر وعلى سحر في باب ما لا ينصرف فقوله
مع ان من لا تدخل عليهن قال الرضي ومن الداخلة على الظروف
غير المتصرفة اكثرها بمعنى في نحو جئت من قبلك ومن بعدك
ومن بيننا وبينك حجاب واما جئت من عندك وهب لي من
لدنك فلابتداء الغاية اهـ وفي التصريح جعل الناظم ان من الداخلة
على قبل وبعد واخواتهما زائدة فقوله لان الظرف والجار والمجرور
الخ لا يخفى ان التعليل ينتج اعم من المدعى الذي هو جعل شبه
الظرفية الجر بمن خاصة فكان الاولى التعليل بما قلناه انفا
فقوله ثم الظرف المتصرف منه منصرف الخ اي ومنه مبني على
السكون كاذ عند اضافة اسم زمان اليها نحو بعد اذ هديتنا
او على غيره كامس عند الحجازيين فقوله وهو غدوة وبكرة
الاولى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس والثانية من طلوع الشمس
الى الضحوة فقوله علمين لهذين الوقتين اي علمين جنسيين
بمعنى ان الواضع وضعهما علمين جنسيين لهذين الوقتين اعم
من ان يكونا من يوم بعينه اولا وهذا تعيين فقوله قصد بهما
التعيين اولم يقصد كما وضع لفظ اسامة علما للحقيقة
الاسدية اعم من ان يقصد به واحد بعينه اولا فالتعيين
المنفي فقده هو التعيين الشخصي لا النوعي اذ هو لابد منه فلا
اعتراض بان عدم قصد التعيين يصيرهما نكرتين منصرفتين ويريد

Copyright © King Saud University